

مولده وفيات اسانه وعيونه كبر وقال معناه لقد خلقنا الانسان  
في كبر وهي المصنوعة مثل الكبرد ما غيبتا ثم يصير مضعفه قوله  
لحسب الانسان ان لن نقدر عليه احد اى تحسب الكافران لن يقدر الله  
علي اخذوه وعقوبته يقول اهل البيت لا يبر ابي بصير ابا جعفر بن هشام ثم قوله  
انفقت ما لا كثيرا في عداوة محمد صيا الله عليه وسلم وقال  
انفقت ما لا يوم بدمه قال عز وجل تحسب يعني ايظن ان لم ير احد يعني  
ان لم ير الله صنيعه ولا يوافقها فاعلم ثم ذكر ما النعم عليه بعبودية  
به ووقودوه فقال لم جعل له عيبين يعني الماخلاق له عيبين بعبودية  
ولسانا ينطق به وشفتين يعضهما او هديناه الخريين قال الطبري  
ومقال يعني عرفناه طريق الخير وطريق الشر وقال قتادة لا يعني طريق  
الهدى وطريق الضلالة وهكذا قال ابن مسعود وقال هديناه  
الخريين هديناه في الصغر اخذ النديين يعني خلقه شفتين اخذهما  
ثدي امته وقال يتناظر عيسى طريق الدنيا وطريق الآخرة وقال الجاهل

يعني طريق الشقاوة والشقاوة ويقال الطاعة والمعصية ومعناه  
المجمل له ما يستدل به علي ان الله تعالى قادر علي ان يبعثه وان  
يحيي عليه ما عمله من حال عز وجل فلا اقمير العقبة يعني فلا هو  
اقدم العقبة ويقال فاقدم العقبة ويقال معناه فعمل جاوز العقبة  
الذي يزعم انه انقوما كما كثيرا في عداوة محمد صوم واما اراد بالعقبة  
الصراط كما روي عن ابي ذر الغفاري انه قال ان بين يدينا عقبة  
لو رد الا نجو منها الاكل محقق ثم قال وما ادرى من العقبة يعني ما ادرى  
بما يكون مجاوزة الصراط قال قلم ربي يعني اتمام العقبة هو قلم  
الرفية انما مجاوزة الصراط الذي يحق النسمة او اطعام في يوم  
ذي مسغبة يعني مجاوزة الصراط باطعام في يوم ذي جماعة  
قرأ ابو عمرو وابن كثير والكسائي قلم ربي بنصب الكاف والهاء  
واطعم بنصب الهضرة بغير الف والباقون قلم ربي بنصب الكاف وكسر  
الهاء واطعام بكسر الهضرة وانبات الالف وضن اليم ومن قلم النصب

Copyright © King Saud University